هذه لابيد وامرها الاظهر هاولابيد وابطنها الى يوم القيمة ولولا هذا
اللطف الجابي والاستيلا الرحماني في سر الخالق لفسد العالم باسره والها
من حروف الحلق لسر ذلك المخرج الحلقي لا ينطق فيه بالحا الابعد
بروزها عن باطن الذات الانسانيه وفيها بكتبه لطيفة لمن تاملها
قبل النطق بها ولذلك كان بعض السلف اذا ناوه بالحا برز منه
رائحة كبد مشوية لانه فهم سرها من حيث الايجاد الاول
وفهم طبعها من حيث الاتحاد السفلي فلذلك من ذكر الاسما
ياحي ياحليم ياحنان ياحكيم هذه الاسما الاربعة وما اتى بين
الاسما المقدسه اوله الحا من ذكر ذلك عند طلوع الشمس في زمن
القيظ لم يحس في يومه ذلك بالم الحر والعطش يذكر ذلك حتى
تنقلب الشمس في راي عينه خضرا وهو ناظر اليها وفي ذلك ستر
لارباب الاحوال الذين يجلسون على النار ويلعبون بها وهي
لا تعدو اعليهم ولولا خفية الكشف واذاعة السر لذكرت
كيفية ذلك لكن فيما ذكرنا واشرنا اليه كفاية للذي له بصيرة
منيرة وفي زمننا هذا شيخ بالاندلس يقال له ابو احمد يفعل
ذلك وجميع من معه من المريدين واجتمعت بابن اخته
واسمه احمد بالحرم الشريف في سنة ٩٢١ وذكر لي سر ذلك
فوافق ما عندي بلا زيادة ولا نقصان ولذلك من كتبها في فص
خاتم ٨ مرات حالت مع الاسما الاربعة المتقدمة امن تجد
الله من الحميات كلها وان غمسه في ماء وسقي المحموم من حقن
مابهم ومن استدام الشرب من ذلك الماء ذهب الله عنه
الحميات كلها وكذلك ينتفع به المحرورين من اهل الصفرا
ولا يمس هذا الخاتم لا بعطيه لمن كبر سنه ومن خاصيته

تعطيل

اليها الحرف المنقوط الطرفين والقي عليها حركة على الوسط
التي هي الفتحة تنقلب شرط الشرط بتوفية الشرط لانها سر
القطبين وان اضيف اليها سر التوحيد وهو الالف وبقيت
مفتوحة برزت فيها حقيقة النفي ولذلك علة خفيه وهو
انها اذا اتصل بها علم الالف كان حارا في اول الدرجة وهي
حارة في رابع درجة فاجتمع حران فلم يطق من سواها
الاتصال بها فوجب النفي على الدوام وان هي عرفت بحركة
الوسط فاضافت الحرف القطبي اليها كانت ذلك نسبة الحر
لعالمها وينضم اليها سر الحفظ الذي هو صفة كثيف الاجسام
فكان من ذلك حرف خفض فالعالم الحرفية تهدلت عليه
التغيرات الاعرابيات تداولت عليه وهو ثابت الوجود
مع تصريف المعاني في اختلاف الاطوار في المر ليس حكمها حكم
طسم وذلك ان الطا من حروف القلم وهي من حروف اطباق
القلم على اللوح فالسويط الذي يقع بينهم هو سويط الطا والقاف
فالقاف نسبة اللوح لان فيه سر الاحاطة والطا سر القلم
لان القلم شكل قايم والسين والميم في طسم انما هي واحدة
من السين سر النسبة المكملة لعالم الحس الملقى من القلم
على الصفح اللوحي ولذلك كانت الميم ثالث عوالم طسم
لان بعد طسم تلك ايات الكتاب المبين فهذه ثلاث عوالم
الاول تلك وهي حرف اشارة ولذلك كانت مناسبة القلم القلم
حكمة الاشارة على صفح اللوح في انواع الجهات باختلاف
العبارات وظهور الحكمة الربانية فوقعت تلك اشارة كتابية
لاشارة قلمية حملتها سر الطا وايات هو العالم الثاني
وهو الايات المنقوشات في الصحايف العلويات المحفوظات

بالطا شكل
قايم مع

Copyright King Saud University